

الاسم	الرقم الجامعي	المادة	العام
نواف تركي المريبط	232000733	قضايا بحثية ٣	2025

قضايا بحثية ٣

التكليف الثالث

تحليل أثر التحول الرقمي على
فاعلية الأداء التنظيمي: دراسة
ميدانية

مجلة البحوث الإدارية والمالية والكمية
كلية التجارة – جامعة السويس
المجلد الثالث – العدد الرابع
ديسمبر 2023



تحليل المنهجية المستخدمة والنتائج المتوصل إليها في دراسة "تحليل أثر التحول الرقمي على فاعلية الأداء التنظيمي: دراسة ميدانية"

تعد هذه الدراسة من الدراسات المهمة التي تبحث في تأثير التحول الرقمي على الأداء التنظيمي في قطاع البنوك المصرية، حيث يتميز هذا القطاع بأهمية كبيرة في الاقتصاد الوطني ويتأثر بشكل مباشر بالتطورات التكنولوجية المتسارعة. لذا، فإن تحليل أثر التحول الرقمي على فاعلية الأداء التنظيمي يمكن أن يساهم في تقديم توصيات عملية تعزز من كفاءة ومرونة البنوك في مواجهة التحديات الرقمية الحديثة.

تحليل المنهجية المستخدمة والنتائج المتوصل إليها في دراسة "تحليل أثر التحول الرقمي على فاعلية الأداء التنظيمي: دراسة ميدانية"

أولاً: تحليل المنهجية المستخدمة في الدراسة

1. المنهجية العامة للدراسة

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وهو منهج علمي يُستخدم في الأبحاث التي تهدف إلى فهم الظواهر الاجتماعية والاقتصادية من خلال وصف وتحليل البيانات المتوفرة، حيث:

• يقوم المنهج الوصفي بوصف واقع التحول الرقمي في البنوك المصرية من خلال جمع البيانات حول طبيعة العمليات الرقمية المطبقة.

• يستخدم التحليل الإحصائي لاختبار الفرضيات ومعرفة مدى تأثير التحول الرقمي على الأداء التنظيمي في هذه المؤسسات.

يتميز المنهج الوصفي التحليلي بأنه يوفر فهماً أعمق للعلاقة بين المتغيرات ويساعد في الوصول إلى استنتاجات قائمة على أدلة كمية قابلة للتحليل، وهو ما يجعله مناسباً لهذه الدراسة التي تركز على قياس أثر التحول الرقمي على الأداء التنظيمي من خلال تحليل بيانات ميدانية.

تحليل المنهجية المستخدمة والنتائج المتوصل إليها في دراسة "تحليل أثر التحول الرقمي على فاعلية الأداء التنظيمي: دراسة ميدانية"

أولاً: تحليل المنهجية المستخدمة في الدراسة

2. تحديد مجتمع الدراسة وعينتها

تمثل قطاع البنوك المصرية في محافظة السويس مجتمع الدراسة، حيث اختار الباحث هذا القطاع لكونه أحد القطاعات التي تشهد تحولاً رقمياً متسارعاً، مما يجعله نموذجاً مناسباً لدراسة العلاقة بين التحول الرقمي والأداء التنظيمي.

تحليل المنهجية المستخدمة والنتائج المتوصل إليها في دراسة "تحليل أثر التحول الرقمي على فاعلية الأداء التنظيمي: دراسة ميدانية"

أولاً: تحليل المنهجية المستخدمة في الدراسة

2. تحديد مجتمع الدراسة وعينتها

مجتمع الدراسة؛ شمل العاملين في البنوك المختلفة داخل محافظة السويس، حيث تم تحديد المؤسسات المالية التي تعتمد بشكل متفاوت على الحلول الرقمية في عملياتها التشغيلية.

حجم العينة؛ تم اختيار عينة عشوائية طبقية، بحيث تعكس هذه العينة التوزيع الفعلي للعاملين في البنوك المصرية المختلفة. بلغ عدد الاستبانات الموزعة 400 استبانة، بينما بلغ عدد الاستجابات الفعلية 360 استبانة صالحة للتحليل الإحصائي، وهو عدد كافٍ لضمان تمثيل دقيق لمجتمع الدراسة.

أسلوب اختيار العينة؛ تم تحديد العينة باستخدام معادلة ريتشارد جيجر، والتي تضمن تحديد حجم العينة المثالي بناءً على عدد العاملين في القطاع قيد الدراسة ومستوى الدقة المطلوب في التحليل الإحصائي.

تحليل المنهجية المستخدمة والنتائج المتوصل إليها في دراسة "تحليل أثر التحول الرقمي على فاعلية الأداء التنظيمي: دراسة ميدانية"

أولاً: تحليل المنهجية المستخدمة في الدراسة

3. أدوات جمع البيانات

استند الباحث في جمع البيانات إلى قائمة استقصاء (استبيان)، والتي تم تصميمها بحيث تغطي جميع الأبعاد الرئيسية للتحول الرقمي والأداء التنظيمي. وقد تم إعداد الاستبيان وفقاً للمعايير الأكاديمية لضمان دقة البيانات وصلاحياتها للتحليل الإحصائي.

تحليل المنهجية المستخدمة والنتائج المتوصل إليها في دراسة "تحليل أثر التحول الرقمي على فاعلية الأداء التنظيمي: دراسة ميدانية"

أولاً: تحليل المنهجية المستخدمة في الدراسة

3. أدوات جمع البيانات

محتويات الاستبيان:

• عدد الأسئلة؛ 53 سؤالاً مصاغة بأسلوب واضح ومباشر.

• نظام التقييم؛ استخدام مقياس ليكرت الخماسي الذي يتراوح بين (أوافق بشدة – لا أوافق بشدة).

تحليل المنهجية المستخدمة والنتائج المتوصل إليها في دراسة "تحليل أثر التحول الرقمي على فاعلية الأداء التنظيمي: دراسة ميدانية"

أولاً: تحليل المنهجية المستخدمة في الدراسة

3. أدوات جمع البيانات

المحاور الأساسية للاستبيان:

1. التحول الرقمي: ويشمل أربعة أبعاد رئيسية:

قيادة التحول الرقمي

استخدام التقنيات الرقمية

التغيرات الهيكلية المرتبطة بالتحول الرقمي

الابتكار الرقمي

تحليل المنهجية المستخدمة والنتائج المتوصل إليها في دراسة "تحليل أثر التحول الرقمي على فاعلية الأداء التنظيمي: دراسة ميدانية"

أولاً: تحليل المنهجية المستخدمة في الدراسة

4. الأساليب الإحصائية المستخدمة

لتفسير البيانات المستخلصة من الاستبيانات، استخدم الباحث مجموعة من الأدوات الإحصائية المتقدمة التي تساعد في تحليل العلاقات بين المتغيرات المختلفة، وأبرزها:

□ الإحصاءات الوصفية:

- تحليل التوزيع التكراري والنسب المئوية لفهم خصائص العينة.
- حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقييم درجة تبني التحول الرقمي ومدى تأثيره على الأداء التنظيمي.

تحليل المنهجية المستخدمة والنتائج المتوصل إليها في دراسة "تحليل أثر التحول الرقمي على فاعلية الأداء التنظيمي: دراسة ميدانية"

أولاً: تحليل المنهجية المستخدمة في الدراسة

4. الأساليب الإحصائية المستخدمة

□ اختبارات الصدق والثبات:

استخدم الباحث معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لقياس ثبات وموثوقية الاستبيان، حيث تعكس هذه الأداة مدى اتساق الإجابات واستقرار النتائج.

تحليل المنهجية المستخدمة والنتائج المتوصل إليها في دراسة "تحليل أثر التحول الرقمي على فاعلية الأداء التنظيمي: دراسة ميدانية"

أولاً: تحليل المنهجية المستخدمة في الدراسة

4. الأساليب الإحصائية المستخدمة

□ التحليل العاملي التوكيدي:

تم تطبيقه للتحقق من مدى صلاحية المتغيرات المستخدمة وقدرتها على تفسير العلاقة بين التحول الرقمي والأداء التنظيمي.

تحليل المنهجية المستخدمة والنتائج المتوصل إليها في دراسة "تحليل أثر التحول الرقمي على فاعلية الأداء التنظيمي: دراسة ميدانية"

أولاً: تحليل المنهجية المستخدمة في الدراسة

4. الأساليب الإحصائية المستخدمة

□ تحليل الانحدار الخطي البسيط والمتعدد:

تم استخدامه لقياس العلاقة بين التحول الرقمي (كمتغير مستقل) والأداء التنظيمي (كمتغير تابع)، وذلك لتحديد مدى تأثير التحول الرقمي على مختلف عناصر الأداء التنظيمي.

تحليل المنهجية المستخدمة والنتائج المتوصل إليها في دراسة "تحليل أثر التحول الرقمي على فاعلية الأداء التنظيمي: دراسة ميدانية"

أولاً: تحليل المنهجية المستخدمة في الدراسة

✓ نتائج تحليل الانحدار:

- معامل الارتباط (R) بلغ 0.899، مما يدل على وجود علاقة قوية جداً بين التحول الرقمي والأداء التنظيمي.
- معامل التحديد (R^2) بلغ 0.808، مما يعني أن 80.8% من التغيرات في الأداء التنظيمي يمكن تفسيرها عبر التحول الرقمي، بينما تبقى نسبة 19.2% مرتبطة بعوامل أخرى.
- اختبار F المحسوب بلغ 120.891، وهو أكبر من القيمة الجدولية، مما يؤكد دلالة النموذج المستخدم وقوته التفسيرية.

تحليل المنهجية المستخدمة والنتائج المتوصل إليها في دراسة "تحليل أثر التحول الرقمي على فاعلية الأداء التنظيمي: دراسة ميدانية"

ثانياً: تحليل النتائج المتوصل إليها

1. العلاقة بين التحول الرقمي وفاعلية الأداء التنظيمي

توصلت الدراسة إلى أن هناك تأثيراً إيجابياً قوياً للتحول الرقمي على فاعلية الأداء التنظيمي. وتحديدًا، كشفت النتائج أن:

زيادة الاعتماد على التحول الرقمي تؤدي إلى تحسين الأداء التنظيمي، من خلال:

• تعزيز سرعة إنجاز العمليات المصرفية.

• رفع مستوى الدقة في اتخاذ القرارات.

• تحسين جودة الخدمات المصرفية المقدمة للعملاء.

أعلى تأثير كان لمؤشر الابتكار الرقمي، يليه استخدام التقنيات الرقمية.

تحليل المنهجية المستخدمة والنتائج المتوصل إليها في دراسة "تحليل أثر التحول الرقمي على فاعلية الأداء التنظيمي: دراسة ميدانية"

ثانياً: تحليل النتائج المتوصل إليها

1. العلاقة بين التحول الرقمي وفاعلية الأداء التنظيمي

توصلت الدراسة إلى أن هناك تأثيراً إيجابياً قوياً للتحول الرقمي على فاعلية الأداء التنظيمي. وتحديداً، كشفت النتائج أن:

زيادة الاعتماد على التحول الرقمي تؤدي إلى تحسين الأداء التنظيمي، من خلال:

❖ تعزيز سرعة إنجاز العمليات المصرفية.

❖ رفع مستوى الدقة في اتخاذ القرارات.

❖ تحسين جودة الخدمات المصرفية المقدمة للعملاء.

أعلى تأثير كان لمؤشر الابتكار الرقمي، يليه استخدام التقنيات الرقمية.

تحليل المنهجية المستخدمة والنتائج المتوصل إليها في دراسة "تحليل أثر التحول الرقمي على فاعلية الأداء التنظيمي: دراسة ميدانية"

ثانيا: تحليل النتائج المتوصل إليها

2. التحديات التي تواجه التحول الرقمي في البنوك المصرية

- رغم التأثير الإيجابي للتحول الرقمي، أظهرت الدراسة وجود عدة معوقات تعيق التطبيق الفعّال للتحول الرقمي، منها:
 - ✓ نقص المهارات الرقمية لدى الموظفين، مما يؤدي إلى صعوبة التكيف مع الأنظمة الجديدة.
 - ✓ عدم وضوح استراتيجيات التحول الرقمي داخل بعض البنوك، مما يجعل التطبيق غير متسق بين الفروع المختلفة.

تحليل المنهجية المستخدمة والنتائج المتوصل إليها في دراسة "تحليل أثر التحول الرقمي على فاعلية الأداء التنظيمي: دراسة ميدانية"

ثانياً: تحليل النتائج المتوصل إليها

2. التحديات التي تواجه التحول الرقمي في البنوك المصرية

• رغم التأثير الإيجابي للتحول الرقمي، أظهرت الدراسة وجود عدة معوقات تعيق التطبيق الفعّال للتحول الرقمي، منها:

✓ التخوف من فقدان الوظائف بسبب الأتمتة، مما يولد مقاومة داخلية ضد التحول الرقمي.

✓ عدم جاهزية البنية التحتية الرقمية في بعض الفروع، مما يؤدي إلى صعوبات في التنفيذ.

تحليل المنهجية المستخدمة والنتائج المتوصل إليها في دراسة "تحليل أثر التحول الرقمي على فاعلية الأداء التنظيمي: دراسة ميدانية"

التوصيات المقترحة

اقترحت الدراسة مجموعة من التوصيات لضمان نجاح التحول الرقمي وتحقيق أقصى فائدة منه، أبرزها:

- ✓ وضع استراتيجية رقمية واضحة تشمل جميع قطاعات البنوك.
- ✓ تنمية المهارات الرقمية للعاملين من خلال التدريب المستمر.
- ✓ تحسين البنية التحتية الرقمية لضمان التنفيذ السلس للتحول الرقمي.

١ لمرجع

الغني, س. م. (2022). انعكاسات التحول الرقمي على تعزيز النمو الاقتصادي في مصر
:Retrieved from https://jocu.journals.ekb.eg/article_229//html.977



Thank you

